خلال الفترة يناير - مايو ٢٠٠٤م

٧٤١ مليون دولار حصة الحكومة من الصادرات النفطية

كتب/علي البشيري

■،، بلغ إجمالي حصة الحكومة من الصادرات النفطية خلال الفترة يناير – مايو ٢٠٠٤م ٢٢.٢٦ مليون برميل بقيمة ٧٤١.٢٥ مليون دولار وذلك مقارنة مع ٢٦.٨٥ مليون برميل بقيمة ٧٤١.٢١ مليون دولار خلال الفترة يناير – مايو ٢٠٠٣م.

وارجع تقرير صادر عن البنك المركزي ثبات قيمة حصة الحكومة مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي إلى انخفاض الكمية المصدرة من النفط خلال الفترة يناير- مايو ٢٠٠٤م بنحو ٤.٠٩ مليون برميل وبنسبة ١٥.٢٣٪ مشيراً إلى أن قيمتها قد تساوت مع الفترة المقارنة من عام ٢٠٠٣م وذلك بسبب الزيادة العالمية في أسعار النفط الخام.

وتوقعت الحكومة ان تصل الكمية المنتجة من النفط الخام والمتوقع تصديرها للخارج خلال عام ٢٠٠٤م بنحو ٥٨ مليون برميل وبمبلغ إجمالي ١.٢ مليار دولار بما يعادل ٢٢٩.٨ مليار ريال.

كما قدرت الكمية المنتجة من النفط والمخصصة للاستهلاك المحلي عام ٢٠٠٤م بنحو ٣٨.٣ مليون برميل وبمبلغ ١٦٣.٩ مليار ريال بالاضافة إلى إنتاج نحو ٧٤٢.٢٨١ طن متري سنوي من الغاز خلال العام الجاري وبمبلغ ١٧.٢ مليار ريال وبالتالي فإن إجمالي إيرادات النفط والغاز المتوقعة لعام ٢٠٠٤م تقدر بنحو ٤١١ مليار ريال.

وحققت الحكومة ايرادات نفطية بلغت ٤٨٠.١ مليار ريال خلال عام ٢٠٠٣م بزيادة عن تقديراتها لنفس العام بنحو ١٠٦.٢ مليار ريال وبلغ إجمالي مبيعاتها من النفط الخام المصدر للعام الماضي نحو ٣١٦ مليار ريال والنفط المباع محلياً ١٥٨.٦ مليار ريال والغاز ٥.١ مليار ريال.

واسهم النفط بنحو ٣٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي خلال عام ٢٠٠٣م وبحوالي ٧٢٪ في الموازنة العامة للدولة وبنحو ٩٣٪ من إجمالي الصادرات.

وتستهدف الخطة الخمسية الثانية ٢٠٠١-٢٠٠٥م المحافظة على مستوى الانتاج الحالي من خلال تنمية الاحتياطي وتحقيق زيادة في الانتاج من حقول جديدة تعوض النقص المحتمل في الكميات المنتجة من الحقول الحالية إعتماداً على توسيع القطاعات الاستكشافية في مختلف المناطق بما في ذلك المناطق الحدودية والبحرية.

وتؤكد الخطة على ضرورة تعظيم العائد الاقتصادي من هذا المورد من خلال الاستغلال الأمثل لكمية الانتاج والاحتياطي النفطي المتاح والمحتمل ورفع درجة التكامل والترابط بين قطاع النفط وقطاعات الاقتصاد الوطني بالإضافة إلى تطوير وتوسيع الطاقة التكريرية لمصفاتي عدن ومأرب وفتح المجال للقطاع الخاص في هذا النشاط بما يمكن من توفير احتياج السوق المحلي وتصدير الفائض وكذا تسريع يمننة الوظائف في الشركات النفطية العاملة في اليمن.

وتتضمن سياسات وإجراءات الخطة الترويج للاستثمار في مجال التنقيب عن النفط الخام في اليمن ومراجعة إتفاقيات المشاركة في الانتاج وبلورة نماذج جديدة في ضوء الاتفاقيات السابقة وتجارب البلدان الأخرى لرفع جاذبية الاستثمار في قطاع النفط واستقطاب الشركات الأجنبية ورفع القدرات الاشرافية والتنظيمية والرقابية في مجال الإدارة والانتاج للقطاع النفطي لتحسين العائد الاقتصادي والمالي للدولة.

وشملت الإجراءات تشجيع وحفز القطاع الخاص المحلي على انشاء شركات متخصصة في القطاع النفطي وعلى وجه الخصوص في مجال خدمة الحقول النفطية وتنمية وتطوير قدرات تسويق النفط في الأسواق الخارجية للاستفادة من أفضل الفرص المتاحة وترشيد الطلب المحلي على المشتقات النفطية ورفع كفاءة استخدامها.

وأكدت الخطة على ضرورة تشجيع قيام الصناعات التي تعتمد على المشتقات النفطية كمدخلات اولية أو وسطية بغية تعظيم المنافع الاقتصادية وتحقيق الوفورات الاقتصادية مع القطاعات الأخرى وخاصة الصناعات التحويلية وتعزيز برامج التأهيل والتدريب للكوادر اليمنية للإحلال التدريجي في وظائف الشركات النفطية العاملة في اليمن والإعداد لإستلام وإدارة المنشآت النفطية عند انتهاء اتفاقياتها مع الشركات الأجنبية.

الجدير بالذكر أن الصادرات النفطية ارتفعت خلال العقد الماضي من نحو ١٧ مليون برميل في عام ١٩٩٣م إلى نحو ٤٥ مليون برميل في عام ١٩٩٥م وإلى ٥٣ مليون برميل و٦٨ مليون برميل خلال عامي ١٩٩٩ و ٢٠٠١م على التوالي غير أنها تراجعت إلى ٦٥ مليون برميل في عام ٢٠٠٣م.

وبلغت قيمة تلك الصادرات ٢٧٧.٣ مليون دولار في عام ١٩٩٣م ثم ارتفعت ٧٧٧ مليون دولار في عام ١٩٩٥م وإلى ٩٩٣ مليون دولار و ١.٥ مليار دولار خلال عامي ١٩٩٩ و ٢٠٠١م ثم ارتفعت إلى ١.٨ مليار دولار في عام ٢٠٠٣م.

وتتأثر حصة الحكومة من الصادرات النفطية صعوداً وهبوطاً وذلك وفق الكمية المنتجة ووضع أسعار النفط في الأسواق الدولية.

خلال العام الماضي ٢٠٠٣م

أكثر من مليار ريال إيرادات مصلحة المساحة والسجل العقاري

كتب/منصور شايع

■،، بلغ إجمالي إيرادات مصلحة المساحة والسجل العقاري من ضريبة المبيعات العقارية عند تسجيل وثائق الممتلكات العقارية الخاصة والمكتسبات العامة المسجلة خلال العام الماضي ٢٠٠٣م على مستوى جميع محافظات الجمهورية ١.٠٧٨ مليار ريال.

وأوضح الأخ/ عبدالإله الكراز – مدير عام السجل العقاري بمصلحة المساحة في تصريح لـ«الثورة»: أن إجمالي إيرادات ديوان مصلحة المساحة والسجل العقاري بصنعاء العام الماضي ٢٠٠٣م بلغ أكثر من ٧٥١ مليون ريال إرتفاعاً عن العام ٢٠٠٢م بنحو ٣٤٨.٤ مليون ريال .. مشيراً إلى أن إجمالي المبالغ التراكمية المحصلة خلال الخمس سنوات الماضية ١٩٩٩-٢٠٠٣م بصنعاء بلغت ١.٩ مليار ريال حيث إرتفعت الإيرادات السنوية من ١٨٧.٦ مليون ريال في عام ١٩٩٩م إلى ٢٥٩.٢ مليون ريال لعام ٢٠٠٠م وإلى ٣١٤.٣ مليون ريال في عام ٢٠٠١م ووصلت عام ٢٠٠٢م إلى ٤٠٢.٥ مليون ريال.

وأرجع الأخ/ مدير عام السجل العقاري بمصلحة المساحة: الارتفاع السنوي المستمر إلى زيادة الأقبال على شراء الاراضي لغرض السكن والاستثمار بالإضافة إلى الجهود الكبيرة التي تقوم بها الإدارة في المتابعة وخاصة بعد تطبيق إجراءات السجل العقاري العيني منذ العام ٢٠٠٠م من خلال مطابقة المحررات العقارية على الطبيعة من حيث المساحة والحدود ومواصفات العقار وإسقاط العقارات على الخرائط الخاصة والعامة مما أدى إلى إنطباع جيد لدى المتعاملين بالثروة العقارية وهذا النظام حد الكثير من المنازعات العقارية.

اليوم بباريس:

مفاوضات دولية حول فتح الأسواق أمام المنتجات الزراعية بين الدول الفقيرة والغنية

باريس/ ا ف ب/

● يجتمع خمسة من أبرز أعضاء منظمة التجارة العالمية اليوم في باريس في محاولة للتوصل إلى اتفاق حول الزراعة وسط الخلافات المستمرة منذ فشل مؤتمر كانكون في سبتمبر الماضي.

وخلال هذا اللقاء الذي تنظمه البرازيل في سفارتها بباريس يأمل وزراء التجارة من الولايات المتحدة والبرازيل والهند واستراليا وكذلك المفوض الأوروبي للتجارة باسكال لامي في التوصل إلى موقف مشترك حول الزراعة. إحدى نقاط الخلاف الرئيسية في دورة المفاوضات التجارية التي انطلقت في نهاية ٢٠٠١م في الدوحة قطر.

وبعد الفشل الكبير في كانكون المكسيك حيث رفضت الدول الناشئة مجموعة العشرين والدول الفقيرة مجموعة التسعين مواصلة المفاوضات معتبرة أن دول الشمال لم تقدم تنازلات كافية لخفض الاعانات المخصصة للزراعة شهدت المفاوضات بداية تحرك في الربيع.

وبتشجيع من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة يأمل مسؤولو منظمة التجارة في أن تتمكن الدول الاعضاء الـ ١٤٧ من الاتفاق قبل نهاية يوليو على سبل مفاوضات دورة الدوحة التي توقفت في كانكون.

لكن الخلافات التي ظهرت في كانكون لا تزال مستمرة رغم التصريحات السياسية المكثفة التي أدلى بها لامي والممثل الأمريكي للتجارة روبرت زوليك اللذان يدفعان في اتجاه التوصل إلى اتفاق قبل نهاية ولايتيهما في نهاية اكتوبر فيما يرتبط وضع زوليك بنتيجة الانتخابات الأمركية في نوفمبر ماسيؤدى إلى جمود المفاوضات لمدة ستة اشهر.

من جهه أخرى أفادت منظمة شبكة العالم الثالث غير الحكومية تيرد وورلد نيتورك المطلعة جدا على المفاوضات الجارية في منظمة التجارة العالمية أن اجتماع لجنة المفاوضات التجارية في ٣٠ يونيو كشف عن خلافات بشان العديد من النقاط بين الدول الأعضاء حول كافة المجالات التي يجرى التفاوض حولها الزراعة والرسوم الجمركية الصناعية والخدمات والمعاملة المختلفة للدول الفقيرة وتسهيل المبادلات مع وجود هوة بين الشمال والجنوب لا تزال متاصلة.

وأكد رالف ايشتر من شركة يوروكونسالتانتس الخبير في شؤون منظمة التجارة العالمية الذي يتخذ من واشنطن مقرا له لو كان الأمر يتعلق بمفاوضات عادية فلن يحصل شيء لأنه لا تزال هناك نقاط اختلاف حول كل المواضيع تقريبا.

وأضاف لكن مع الدينامية السياسية للامي وزوليك فقد يكون هناك اتفاق الحد الأدنى على اصغر قاسم مشترك.

وستتناول محادثات اليوم خصوصا الزراعة حيث كان التقدم الوحيد الذي أحرز هذا الربيع هو الاقتراح الذي عرضه لامي لازالة اعانات التصدير بشكل كامل وهي إحدى مطالب دول الجنوب وفي مقدمها الدول الناشئة من مجموعة العشرين.

وأكد لامي أن هذا الاقتراح كان مشروطا وأنه ينتظر في المقابل جهدا من قبل الولايات المتحدة المطلوب منها ضبط المساعدات الداخلية التي تقدم لمزارعيها لكن أيضا للدول الناشئة من مجموعة العشرين من أجل فتح أسواقها الزراعية.

ولفت ايشتر إلى أن الولايات المتحدة لن تقوم بشيء من شأنه إثارة غضب مزارعيها قبل الانتخابات الرئاسية التي تبدو محتدمة كما أن دولا مثل الهند التي تريد حماية مزارعيها البالغ عددهم ٧٠٠ مليون شخص من الصادرات الأجنبية مصممة على الحد من فتح اسواقها.

وبالتالي فإنه من غير المتوقع أن تتضمن أي تسوية محتملة أي رقم أو موعد محدد لخفض الإعانات والرسوم الجمركية في هدف بعيد عن طموحات قمة كانكون التي كانت تعتزم تحقيق نصف أهداف دورة الدوحة.

وهذا النص المنتظر في هذه الأيام في جنيف قد لا يكشف عنه أخيرا إلا يوم غد في باريس أو حتى في ١٣ يوليو خلال لقاء في جزر موريشيوس بين الاتحاد الأوروبي والولايات والبرازيل ودول مجموعة التسعين.

بمشاركة ٦ دول

إستعراض الانجازات التي حققها مشروع تطوير النباتات غير المستغلة بذمار

■..صنعاء /سبأ

عقد امس بصنعاء الاجتماع التنسيقي الثاني لمشروع تطوير النباتات غير المستغلة والأقل استخداما الذي تنظمه الهيئة العامة للبحوث والارشاد الزراعي بمحافظة ذمار بتمويل من الصندوق الدولي لدعم التنمية الزراعية / الايفاد / ٠

ويتناول الاجتماع الذي يشارك فيه الى جانب اليمن كل من مصر ٠ الهند ٠ النيبال ٠ بوليفيا ٠ الاكوادور ٠ البيرو على مدى يومين مناقشة التقرير السنوي الفني للمشروع للعام الماضي ومدى الانجازات التي تحققت في تطوير النباتات غير المستغلة والاقل استخداما في هذه البلدان بالاضافة الى الاتفاق حول برنامج عمل مستقبلي للمشروع ٠

واوضح الدكتور اسماعيل محرم رئيس الهيئة لوكالة الانباء اليمنية /سبأ/: ان المشروع الذي بدأ منذ عامين من قبل الصندوق الدولي لدعم التنمية الزراعية / الايفاد / الذي اختار ست دول على مستوى العالم منها بلادنا بسبب التنوع النباتي لهذه البلدان بغرض التعرف على الخصائص الاقتصادية والقيمة المضافة والقدرات التصنيعية للمحاصيل غير المستغلة والاقل استخداما ٠

مشيرا الى انه توجد في اليمن العديد من الاصناف غير المستغلة والاقل استخداما رغم فائدتها النباتية الكبيرة وقلة تكلفتها المادية مثل / الصبار ٠ الحناء ٠ البقدونس ٠ الكبزرة ٠ الحبه السوداء ٠ الكمون ٠ النعناع / وغيرها ٠٠ داعيا المؤسسات الرسمية والشعبية والقطاع الخاص التي تهتم بالعمل الزراعي مساعدة المزارعين في الاهتمام بهذه الاصناف عن طريق توسيع رقعة زراعة هذه الاصناف والتسويق لها ٠

مما سيكون له مردود ايجابي في زيادة تحسين دخل المزارع ٠

تسوية نزاع تجاري بين امريكا والصين

■..واشنطن/د.ب.ا/

وافقت الصين على إلغاء الاعفاءات الضريبية التي تتمتع به أشباه الموصلات المنتجة في الصين في مواجهة أشباه الموصلات المنتجة في الولايات المتحدة او غيرها من دول العالم.

وقال روبرت زوليك الممثل التجاري الامريكي مساء امس الخميس ان بلاده والصين تمكنتا من تسوية هذا النزاع التجاري الذي كان موضوع اول شكوى تتقدم بها واحدة من دول العالم ضد الصين الى منظمة التجارة العالمية منذ انضمام الاخيرة الى المنظمة.

كانت الولايات المتحدة قد تقدمت بشكوى ضد نظام الاعفاء الضريبي لاشباه الموصلات الصينية إلى منظمة التجارة العالمية.. يأتي الاتفاق بين واشنطن وبكين بشأن الضرائب على أشباه الموصلات في أعقاب مفاوضات استمرت عدة أشهر بدأت في مارس الماضي.

كما يأتي الاتفاق في إطار محاولات إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش لمعالجة العجز المتزايد في الميزان التجاري الامريكي مع الصين وهو أكبر عجز تجاري بين الولايات المتحدة وأي دولة أخرى في العالم.

ترجع الشركات الامريكية هذا العجز الى الانتعاش القوي للاقتصاد الامريكي والاضعاف المتعمد للعملة الصينية أمام العملات الرئيسية الاخرى في العالم مما يجعل المنتجات الصينية أرخص سعرا في الاسواق العالمية.. وتقول هذه الشركات ان الصين مسئولة عن ضياع ٢,٨ مليون فرصة عمل في أمريكا خلال السنوات الثلاث الماضية.

تضمن الاتفاق الجديد إلغاء الاعفاء الضريبي لرقائق أشباه الموصلات المنتجة في الصين بحلول /ابريل المقبل وتوحيد ضريبة القيمة المضافة على هذه المنتجات سواء كانت صينية الصنع او مستوردة بحيث تصل الى ٣ ٪ فقط.

متفرقات اقتصادية

نهاية الشهر الجاري علاوي يبحث سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية مع الكويت

■..الكويت / سبأ

يبحث رئيس الوزراء العراقي المعين اياد علاوي خلال زيارته للكويت اواخر شهر يوليو الحالي سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين والية مساعدة بلاده للخروج من الوضع الاقتصادي الصعب الذي يمر به فضلا عن موضوع ضبط الحدود٠

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية نقلا عن مصادر صحفية قولها امس ان زيارة علاوي التي تاتي ضمن جولة خارجية ستتم عقب عودة الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح رئيس الوزراء الكويتي من جولته الاسيوية الحالية التي تستغرق حوالي ١٥ يوما ٠

واشارت تلك المصادر الى احتمال تعرض علاوي خلال محادثاته بالكويت الى موضوع التعويضات العراقية عن غزو الكويت ٠٠٠ لافتة الى إن القرارات الدولية هي التي تحكم هذه المسالة وأن العراق اعلن التزامه بها٠

اليورو يقفز إلى أعلى مستوى له خلال أربعة اشهر أمام الدولار

■.. فرانكفورت /د.ب.ا

وصل اليورو الى اعلى مستوى له أمام الدولار خلال الشهور الاربعة الماضية في مستهل تعاملات امس في أسواق اوروبا في ظل قلق المستثمرين المتزايد تجاه بطء انتعاش الاقتصاد الامريكي.

وجرى تداول العملة الاوروبية مقابل ١,٢٤٠٤ دولار بما يعادل ٨٠,٥٩ سنت اوروبي للدولار وهو أعلى سعر له منذ مارس الماضي.

وكان السعر الاسترشادي الذي أعلنه البنك المركزي الاوروبي لليورو هو ١,٢٣٤٨ دولار.

وقال متعاملون ان سلسلة البيانات الاقتصادية الامريكية التي صدرت في الاونة الاخيرة أثارت مزيداً من الشكوك بشأن قوة انتعاش الاقتصاد الامريكي.

كما ان تحذير وزير الامن الداخلي الامريكي توم ريدج من احتمال تعرض الولايات المتحدة لهجوم كبير يشنه تنظيم القاعدة خلال حملة انتخابات الرئاسة الامريكية أثارت قلق المستثمرين بشأن الاقتصاد الامريكي.

لاتفيا تطالب روسيا بمرور خط انابيب الغاز عبر أراضيها

■.. برلين /د.ب.ا

دعا رئيس وزراء لاتفيا إندوليس إيمسيس إلى إعادة التفكير في مسار خط أنابيب الغاز بين روسيا والمانيا ليمر عبر أراضي بلاده وذلك لتوفير مليارات الدولارات من تكاليف إنشاء الخط وتامين إمدادات الطاقة لاوروبا.

وقال إيمسيس في مقابلة مع وكالة الانباء الالمانية (د.ب.أ) إن اوروبا ستحتاج الى مزيد من الغاز الطبيعي خلال العقود المقبلة لذلك فإن ضمان استمرار تدفق إمدادات الغاز الطبيعي من روسيا والنرويج إلى بقية الدول الاوروبية مسالة حيوية.

وأضاف أيمسيس وهو رئيس الوزراء الاوروبي الوحيد المنتمي إلى حزب الخضر ان الغاز الطبيعي أيضا صديق للبيئة ويمر المسار المقترح حاليا لخط أنابيب الغاز بين روسيا والمانيا عبر بحر البلطيق ولايمر بأراضي لاتفيا.

وقال رئيس الوزراء اللاتفي إن هذا المسار يرفع تكلفة الخط الى ستة مليارات دولار في حين ان المسار الذي يمر بأراضي لاتفيا كما كان مخططا في الثمانينيات وقبل انهيار الاتحاد السوفيتي يقلص التكلفة بمقدار الثلث.

ترويج وارسو سياحيا

■.. وارسو /د.ب.ا

أطلق تحالف يضم شركات الفنادق الدولية العاملة في العاصمة البولندية واروسو حملة إعلانية تلفزيونية على مستوى العالم تحت شعار «لنذهب إلى وارسو معا» بهدف الترويج السياحي للعاصمة البولندية وجذب المزيد من الاستثمارات إليها بعد انضمام بولندا إلى الاتحاد الاوروبي في مطلع مايو الماضي.

وقالت إيفا دون سيميون المتحدثة باسم تحالف «مقصد وارسو» لشركات السياحة» الصورة النمطية السائدة عن وارسو هو أنها مدينة مليئة بالعربات التي تجرها الخيول والمنازل رمادية اللون الكئيبة وكل شيء فيها كئيب وممل.

وأضافت «نريد توضيح ان وارسو الان مدينة شابة مرحة ومليئة بكل ما هو إيجابي».

واستطردت أن «الحملة الاعلانية التلفزيونية الحالية تعرض المعالم الاثرية والمعمارية لمدينة وارسو ولكنها تركز أكثر على شباب وحيوية المدينة وعلى السكان الشبان وعلى الانضمام إلى الاتحاد الاوروبي والفرصة المتاحة امامنا حاليا».

تبلغ تكلفة الحملة الاعلانية ١٣٢ الف دولار حيث تبث الاعلانات على شبكة هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) التي يصل إرسالها التلفزيوني الى ربع مليار منزل في مختلف أنحاء العالم وستذاع تلك الاعلانات ثلاث مرات يوميا.

ارتفاع الاسهم اليابانية

■.. طوكيو /د.ب.ا

أنهت الاسهم اليابانية تعاملات امس في بورصة طوكيو للاوراق المالية على ارتفاع ملحوظ بعد خمسة ايام من التراجع المستمر منذ الاسبوع الماضي.

وارتفع مؤشر نيكي بمقدار ١٠١,٣٠ نقطة بنسبة ٠,٨٩ ٪ ليصل الى ١١٤٢٣,٥٣ نقطة.

كما ارتفع مؤشر توبكس للاسهم الممتازة بمقدار ١١,٩٢ نقطة بنسبة ١,٠٥٪ ليصل الى ١١٤٦,٩٢ نقطة.

وفي أسواق العملات تراجع الدولار الامريكي أمام الين الياباني إلى ١٠٧,٩٢ ين خلال تعاملات امس.

وارتفع اليورو أمام الدولار الى ١,٢٤١٥ ١,٢٤١٨ دولار مقابل ١,٢٣٦٨ - ١,٢٣٧١ دولار أمس الاول.